

الباب الثالث مناهج البحث

في هذا الباب نتحدث الباحثة في المناهج التي استخدمتها في الجمع البيانات و تحليلها. المنهج لغة من لغة يونانية "Metodos" وتنقسم على كلمتين بمعنى "Metha" المرّ و "Hodos" بمعنى الطريقة. واما الطريقة هي الكيفية لتبليغ الهدف.¹ مناهج البحث هي الطريقة التي تستخدمها الباحث في عملية بحثه. مناهج البحث في خلال البحث تقع في مكان عظيم حيث لا بد لكل الباحثة أن تختارها بالضبط. مناهج البحث مستخدمة لجمع البيانات وتحليلها حسب ما يبحث الباحث. اختيار مناهج البحث مناسبة بما يريد الباحث في بحثه هل هو البحث الكيفي أوالبحث الكمي حيث كلاهما يتملكا الطريقة المختلفة بالمتميزات المستقلة.

أ. نوع البحث ومدخل البحث

١. نوع البحث

يرى الباحث إن كان نوع البحث دراسة ميدانية وهي نزول الباحث في ميدان البحث عن المواد القريبة من

¹ Armai Arief, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, Ciputat Press, 2002, Jakarta, hlm. 40.

الصواب. والباحث يبحث عن البيانات في الميدان عما يتعلق بالمسائل من الوثائق والمعلومات الموثوقات. يستخدم الباحث هذا النوع من البحث تحت المقصود لمعرفة كيفية تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية بين يديك" لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة عمل الإنسان جفارا للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م يختار الباحثة هذا النوع لأنه مناسب بأهداف البحث والمسائل التي كتبها الباحثة في الباب الأول.

٢. مدخل البحث

المدخل الذي تستعمله الباحثة هو مدخل نوعي، وفي مصطلحة إنجليزية يقال *qualitative research*. وقال سترنوس وكورين (strauss & corbin) مفهوم البحث النوعي هو بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية.^٢ والباحثة تستقصى الموضوع لتحصيل المعلومات بطريقة جمع البيانات عن معرفة تطبيق استخدام كتاب "العربية بين

² Syamsudin Vismaia & damiati, *Metode Penelitian Pendidikan bahasa*, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, , 2009, hlm. 73.

يديك" لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية من مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية وبعض الطلاب.

ب. مكان ووقت البحث

يقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة عمل الإنسان جفارا بتركيز الفصل الثامن. بالنسبة لوقته، هذا البحث يقوم به الباحثة في السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠.

ج. مجعة البحث وعينته

يقع ميدان البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة عمل الإنسان جفارا. ثم المجتمع من هذا البحث هو الطالبات في الفصل السابع الذين يدرسن في تلك المدرسة.

د. مصادر البحث

كل باحث يحتاجون إلى البيانات لمعرفة مايقصدون به في البحث العلمي وتتميز هذه المرحلة بأن الباحثين يقومون باقتباس بعض ما كتبه أو مقالوه "أهل الثقة" في المجالات المختلفة.^٣ هي الأمور الواجبة التي لا بد على الباحث أن يطلبها كالمؤيدة في بحثه. ومصادر البيانات في هذا البحث هو كما يلي:

^٣ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، القاهرة، ١٩٨٢ م، ص. ٤٦.

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي المصدر الأول المعتمد الذي يناله الباحث مباشرة كالمختبر.^٤ والبيانات الأساسية التي كانت في هذا البحث هي مدرس اللغة العربية وطالبات الفصل السابع الذين يدرسون في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة عمل الإنسان جفارا.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تتعلق المواد من القراءة. أنواع البيانات الثانوية هي الرسائل والكتب والتسجيل المجتمع والوثائق.^٥ والبيانات الثانوية التي تكون في هذا البحث هي مقابلة بمدير المدرسة والمصادر المكتبية والوثائق من المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة عمل الإنسان جفارا وما غيرها المتعلقة بالأمور المبحوثة.

⁴ Nasution, *Metode Research (Penelitian Ilmiah)*, Bumi Aksara, Jakarta, 2006, hlm. 143.

⁵ Nasution, *Metode Research (Penelitian Ilmiah)*, hlm. 143.

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في البحث العلمي تقع في مكان مهم لدى الباحثة. عندما لا يعرف الباحث طريقة جمع البيانات، طبعا سيكون بحثه ببحثا بغير نظام لأنها في أهدافها يعني لجعل البيانات المنظمة حتى في الأخير هناك نتيجة مرادة عن البحث الذي يقوم به الباحثة. نعم، في هذا البحث العلمي يستخدم الباحثة بطريقة كما يلي:

١. طريقة الملاحظة

الطريقة الملاحظة هي الطريقة التي تتضمن على التفاعل الاجتماعي بين الباحث والمخاطب في بيئة بحثية عند جمع البيانات، تقوم بها الباحثة بمنظمة، دون الكشف عن أنفسهم كالباحثة.^٦ مناسبة لهذا البحث العلمي تلاحظ الباحثة بما كان في المدرسة. تستخدم الباحثة طريقة الملاحظة لمعرفة بيئة المدرسة وعملية الدراسة التي يقوم بها المدرس والطالبات في دراسة اللغة العربية بتطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية بين يديك".

⁶ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm. 17.

تكتب الباحثة في عميلة الملاحظة بما كان فيها بحيث للخطوة التالية يكون ما كتب الباحث أصبحت بيانات مهمة لتكميل البحث العلمي منه. انواع الملاحظة هي الملاحظة مباشرة والملاحظة غير مباشرة، الملاحظة محددة والملاحظة غير محددة، الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بدون المشاركة.^٧

٢. طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي الطريقة التي تقوم من خلالها الباحثة بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص من خلال مصادرها البشرية.^٨ هذا البحث في تنفيذها تستخدم طريقة المقابلة بالشكلين المختلفين ولكن بمقصود واحد يعني لتعميق البحث لنيل البيانات الصحيحة.^٩ الطريقة المستخدمة هي طريقة المقابلة المنظمة والمفتوحة وغير المنظمة.^{١٠} للحفاظ على صحة ودقة البيانات، تسجيل

^٧ ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، دار اسامة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٧ م، ص. ١٤٩.

^٨ ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، ص. ١٣٥.

^٩ Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu*, Raja Grafindo Persada, Depok, 2016, hlm. 137.

^{١٠} Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm. 103.

الباحثة معلومات التي سمعت من المخاطب. إذا لم تسجيل
الباحثة معلومات مع أنشطة المقابلة، فإنها تخشى أن تنسي
بيانات من نتائج المقابلة.¹¹

بالنسبة لهذا البحث تنظم الباحثة أسئلة عن تطبيق تعليم
اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية بين يديك" في مدرسة
المتوسطة الإسلامية المتكاملة عمل الإنسان جفارا وتنظم
الأسئلة عن العوامل التي تؤيد تطبيق هذه الوسيلة والعوامل
التي تعيق هذه الوسيلة. ثم تستعمل الباحثة طريقة السؤال
بدون منظمة، إذا تستخدمها حسب ما تحتاج من البيانات
المتعلقة بالبحث.

ونقابل الباحث بهذه الطريقة إلى :

أ) مدرس اللغة العربية : المقابلة به مهدوفة
لمعرفة الأحوال الدراسية في عملية تطبيق تعليم
اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية بين يديك"
لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمدرسة

¹¹ Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal
Pustaka, Malang, 2007, hlm. 116.

المتوسطة الإسلامية المتكاملة عمل الإنسان جفارا
للسنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

(ب) مدير المدرسة : يقابل الباحث به لنيل
معرفة عن أحوال المتوسطة الإسلامية المتكاملة
عمل الإنسان جفارا وما فيها من المدرسين
والطلاب.

(ج) بعض الطلاب : المقابلة لبعض الطلاب
بهدف معرفة أحوالهم في عملية الدراسة حيث
فيها يطبق المدرس تعليم اللغة العربية باستخدام
كتاب "العربية بين يديك" ومعرفة أيضا ماذا
يشعر الطلاب فيها هل يشعر بفرحاً أو مازال
خائفين في دراسة اللغة العربية.

٣. طريقة الوثيقة
طريقة الوثيقة هي الطريقة لإحتبار الفرض، بتحديد
وتحليل البيانات والمعلومات من الوثائق والمسجلات ذات
الأشكال المتعددة.^{١٢} البيانات التي تنال له هدف لتقوية

^{١٢} أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص. ٢٧٣.

وتكميلة ما كان في البيانات الأساسية.¹³ تقوم بها الباحثة في هذا البحث إلى دفتر الملاحظات والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والصور والتسجيل عن المعلومات في المقابلة وغيرها.¹⁴ باستخدام هذه الطريقة، تنال الباحثة البيانات الموثوقة.

و. اختبار صدق البيانات

اختبار صدق البيانات هو أمر مهم أيضا في عميلة البحث العلمي. بتطبيقه سيكون البحث العلمي الذي تقوم به الباحثة جيدا لأن البيانات التي كانت فيها قد اختبرت بمتوعة صدق البيانات. في هذا البحث العلمي تقوم الباحثة بإختبارات صدق البيانات فيما يلي:¹⁵

١. إطال المراقبة

إطالة البحث في تعريفها هي إطالة الوقت في قيام بعملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث في المدرسة التي تكون مركزا في البحث يعني المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, hlm. 329.

¹⁴ Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu*, hlm. 21.

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, hlm. 368-376.

عمل الإنسان جفارا. والباحثة تتبين البيانات هل قد صاح أم لا يصيح. إذا البيانات لا تصيح فالباحثة تقوم بالمراقبة الوسيعة والعميقة حتى تنال البيانات الصحيحة. في تطبيقها، تقوم الباحثة بإطالة الوقت حيث تزور الباحثة مرارا ومرارا إلى المدرسة المبحوثة لحصول إلى صدق البيانات. قياما لها تشاهد الباحثة المظاهر التي تكون في المدرسة وما فيها من البيانات وكذلك أيضا تقابل الباحثة بمن يتعلق بالبحث الذي تقوم به الباحثة.

٢. ترقية المثابرة

المراد من ترقية المثابرة هي المراقبة بالضبط والدقة وهذه تساعد الباحثة في تصوير البيانات ظابطا وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقها يعني بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء والنواقص. وأما الباحثة في عملية ترقية المثابرة يطالع كل المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

٣. أسلوب التثلية

اسلوب التثليث هو اسلوب من المناهج تقوم به الباحثة عند جمع وتحليل البيانات. والفكرة الأساسية هي أن الظاهرة التي تبحث أن يمكن فهمها جيدا حتى يمكن الحصول على الحقيقة العالية إذا ينظر من وجه النظر المختلفة.¹⁶ واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات بنفس الموارد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثاني بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي.¹⁷ والثالث هو فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى بأسلوب التثليث الوقي.

وفي هذا البحث كانت الباحثة مستخدما لأسلوب التثليث الطريقي لأن الباحثة تنال البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهي طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة.

٤. استخدام المراجع

¹⁶ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, Yogyakarta, Teras, 2009 hal. 7

¹⁷ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm. 107.

المراد باستخدام المراجع هي تكون المؤيدة لتدليل البيانات التي قد وجدها الباحثة في عملية البحث. في هذا الحال، تكمل الباحثة البيانات المكتوبة بالصوار والنسحة حتى تكون معتمدة.

هـ . تشاور مع الأصدقاء

المراد من تشاور مع الأصدقاء هو تشاور الباحثة وبعض الأصدقاء عن نتيجة البحث التي كانت في البحث العلمي الذي تقوم به الباحثة. في تطبيق تعطي الباحثة بعض الأصدقاء فرصة لإلقاء الأسئلة والنقد عن البحث العلمي الذي كتبه الباحثة. من الممكن هناك الأسئلة التي لم يعرفها الباحثة ولذلك لاستقبالها لابد للباحثة أن تعود إلى موقع البحث لطلب ما سأل بعض أصدقائه. وكذلك أيضا بالنسبة للنقد، للباحثة أن تكمل بحثها بالبيانات العميقة والصحيحة.

ز . طريقة تحليل البيانات

كما عرفنا أن هذا البحث يجري على المدخل الكيفي فيقدم الباحث في إعداد بحثها طريقتين :

الأولى : الطريقة الإقرائية هي طريقة يبحث فيها عن الجزئية أولاً للوصول إلى قاعدة عامة. كأن تناقش التلاميذ الأمثلة المدونة على السبورة حتى تستنبط منها حكماً من القواعد، بحيث تكون الأمثلة كثيرة يمكن الاستنباط منها.^{١٨}

أو هي تعرض الأمثلة أو النماذج وتفتح وتقرن ثم تستمب القعدة أو بعبارة أخرى الانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية.^{١٩}

الثانية : الطريقة الوصفية في العام هي أن الطريقة الوصفية بحث غير افتراضية حتى مجال البحث لا يحتاج إلى الرموز الفرضية أو ضد النهج التأثير في القياس.

ومن المعلوم أن تركز البحث لهذا البحث هي تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية بين يديك". إذا معناه أن بيانات البحث هي تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية بين يديك".

^{١٨} محمد عطية الأبراشي، روح التربية والتعلّيو، (سمارانج: دار احياء الكتاب العربية، بلا سنة)، ص

^{١٩} صالح عبد العزيز وعبد الحميد، التربية وطريق تدريسها، (مكة: دار المعارف، بلا سنة)، ص ٢٤٩

وعلى هذا، يسعى الباحث إلى الخطوات لتحليل البيانات
اهمها كما يلي :

أولاً : يقوم الباحث يبحث تطبيق تعليم اللغة العربية
باستخدام كتاب "العربية بين يديك".

ثانياً : يقوم الباحث بتحليل تطبيق تعليم اللغة العربية
باستخدام كتاب "العربية بين يديك".

ثالثاً : يقوم الباحث بالاستنتاجات من ذلك التحليل.

